

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة
من إعداد:

عبوب العيد
منصوري توفيق

بعنوان

أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة
والإداريين
دراسة حالة لثانوية الشهيد زقوني الصغير بالدليعي الطيبات

من طرف اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	الأستاذ: السعيد بن غنيمة
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	الأستاذ: عبد القادر قندوز
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	الأستاذة: حميدة نواصرية

نوقشت واجيزت بتاريخ: 2022/ 06 / 12

السنة الجامعية 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي جعل من عباده عوناً لنا وطريقاً مرشداً نهتدي به
الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والإرشاد طيلة إنجاز هذا البحث
ونخص بالذكر الأستاذ المشرف عبد القادر قندوز الذي صبر معنا طوال هذه المدة
وكان دائماً السند والموجه والمرشد الذي نعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة من شأنها
أن تساهم في إنجاز هذا العمل الذي يعتبر حوصلة جهدنا
وكذا الشكر الخاص للأساتذة المحكمين الذين لم يبخلوا علينا بالملاحظات والإرشادات
دون أي تقصير وكذلك الشكر عام لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال دون أي
تمييز

والشكر موصول إلى مدير ثانوية الشهيد زقوني الصغير وكذلك إداريي وأساتذة هذه
المؤسسة التعليمية الذين أفادونا بكل ما نحتاج إليه من معلومات تخص إنجاز المذكرة
إلى كل الأصدقاء والصديقات والزملاء والزميلات بالدراسة أو بالإقامة الجامعية بن
موسى محمد

ولكل من ساهم في وصولنا إلى هذه المرحلة ولو بكلمة طيبة سواء كان من قريب
أو من بعيد

العيد

توفيق

الإهداء

الحمد لله الذي به نستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله
وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين أما بعد بفضل الله وجوده علينا يسر لنا
ووفقنا في إتمام مشوارنا

وبهذا نهدي ثمرة جهدنا إلى من صبر وتحمل الغناء ومشقة الحياة
من أجل أن يرانا ونحن نبلغ القمم إلى السند والعمد الذي نتكى عليه إلى من حصد
الأشواك ليمهد لنا طريق النجاح إلى القلب الكبير الأب الغالي
وكذا إلى نبع الحنان إلى من تحت قدميها الجنان إلى من سهرت الليالي إلى منبع
الحنان والبسمة ومصدر الأمل إلى رمز الحب ولبسم الشفاء إلى الوالدة العزيزة أطل الله
في عمرها إلى كل أفراد العائلة إلى كل الإخوة والأخوات كل بإسمه
إلى كل الأصدقاء الذين رافقونا طيلة هذه الفترة إلى كل من سهر معنا في سبيل إنجاح
هذا البحث

وبهذا نكون قد انطلقنا إلى بحر الحياة الذي يحمل في طياته أحلى الذكريات التي
ستكون نوره وستضيئ ظلماته تاركة خلفها أحلى الأوقات

العيد

توفيق

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرفان
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
/	فهرس الملاحق
/	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية	
04	01/ إشكالية الدراسة
06	02/ تساؤلات الدراسة
06	03/ أسباب اختيار الموضوع
07	04/ أهمية الدراسة وأهدافها
08	05/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10	06/ الدراسات السابقة
17	07/ المنهج المستخدم
18	08/ أدوات جمع البيانات
20	09/ مجتمع البحث وعينة الدراسة
27	10/ مجالات الدراسة
الفصل الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
29	تمهيد
30	بطاقة تقنية عن ثانوية الشهيد زقوني الصغير
32	عرض ومناقشة نتائج الدراسة

33	اولا: الجداول البسيطة
46	النتائج العامة للدراسة
47	التوصيات
49	خاتمة
51	قائمة المراجع
55	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
23	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
24	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
25	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	04
33	توزيع أفراد العينة حسب اتصال الأساتذة فيما بينهم أثناء الجائحة	05
34	توزيع أفراد العينة حسب تواصل الأساتذة والإداريين فيما بينهم خلال تقليص الحجم الساعي	06
35	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا	07
36	توزيع أفراد العينة حسب عملية الاتصال المعتمدة لفظي مباشر أو وسائل اتصال	08
37	توزيع أفراد العينة حسب إثر الاجراءات الاحترازية على عملية التواصل	09
38	توزيع أفراد العينة حسب إثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بين مختلف أعضاء هيئة التدريس	10
39	توزيع أفراد العينة حسب تطور عملية الاتصال خلال جائحة كورونا	11
40	توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاتصال المباشر في التواصل أو على بدائل أخرى	12
41	توزيع أفراد العينة حسب تعويض الاتصال عن بعد للاتصال المباشر	13
42	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال عن بعد في تنفيذ الاجراءات الاحترازية	14
43	توزيع أفراد العينة حسب صعوبة التواصل داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا	15
44	توزيع أفراد العينة حسب معيقات الاجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية	16
45	توزيع أفراد العينة حسب العراقيل التي تواجه الأساتذة أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة خلال تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس	17

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
23	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
24	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
25	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	04
33	توزيع أفراد العينة حسب اتصال الأساتذة فيما بينهم أثناء الجائحة	05
34	توزيع أفراد العينة حسب تواصل الأساتذة والإداريين فيما بينهم خلال تقليص الحجم الساعي	06
35	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا	07
36	توزيع أفراد العينة حسب عملية الاتصال المعتمدة لفظي مباشر أو وسائل اتصال	08
37	توزيع أفراد العينة حسب أثر الاجراءات الاحترازية على عملية التواصل	09
38	توزيع أفراد العينة حسب أثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بين مختلف أعضاء هيئة التدريس	10
39	توزيع أفراد العينة حسب تطور عملية الاتصال خلال جائحة كورونا	11
40	توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاتصال المباشر في التواصل أو على بدائل أخرى	12
41	توزيع أفراد العينة حسب تعويض الاتصال عن بعد للاتصال المباشر	13
42	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال عن بعد في تنفيذ الاجراءات الاحترازية	14
43	توزيع أفراد العينة حسب صعوبة التواصل داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا	15
44	توزيع أفراد العينة حسب معيقات الاجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية	16
45	توزيع أفراد العينة حسب العراقيين التي تواجه الأساتذة أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة خلال تواصلهم مع اعضاء هيئة التدريس	17

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
/	الاستمارة الموجهة للتحكيم	01
/	الأسانذة المحكمين	02
/	استمارة الاستبيان	03
/	دليل المقابلة	04
/	الهيكل التنظيمي لثانوية زقوني الصغير	05

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين المنهج المستخدم في الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة الحالة. مجتمع البحث: مجتمع بحثنا يتمثل في أساتذة وإداري ثانوية زقوني الصغير بحيث تم اجراء مسح شامل وذلك لان مجتمع البحث متكون من 36 مفردة فقط طبقت أدوات البحث والتقصي: تم الاعتماد على أداة الاستبيان والمقابلة في جمع معلومات وبيانات الدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية على 37 مفردة منها 36 تم مسحهم بواسطة استبيان ومفردة واحدة طبقت عليها أداة المقابلة

وقد تم التوصل إلى النتائج الموالية:

- 1- . الفيس بوك أهم وسيلة معتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال الجائحة
- 2- لم يؤثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بين مختلف أعضاء هيئة التدريس
- 3- . من أبرز المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية هو الحجم الساعي.

الكلمات المفتاحين: فيروس كورونا، التعليم.

ABSTRACT:

Study title: The impact of the Corona virus on education from the point of view of professors and administrators

The method used in the study: We relied in our study on the case study method.

The research community: Our research community is represented by the professors and administrators of the secondary school of Ziqouni Al-Saghir, so that a comprehensive survey was conducted, because the research community consisted of only 36 individuals.

The field study was conducted on 37 items, 36 of which were surveyed by means of a questionnaire and one item on which the interview tool was applied, and the following results were reached:

1-. Face book is the most important means of communication within the institution during the pandemic.

2- Corona virus did not affect the communication relations between different faculty members.

3. One of the most prominent obstacles that the precautionary measures during the Corona period have created on the communicative process is the hourly size.

Keywords: Corona virus, education.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم المحرك الأساسي في تطور الأمة وبناء الحضارات الذي لا يتم إلا ببناء الفرد وتنقيته كما أن قوة المجتمع تبرز أكثر من خلال كثرة الأفراد الواعيين وقلة الأفراد الجاهلين غير أن هذا التعليم قد اصطدم بوباء كورونا الذي يعد سلالة جديدة تهدد استقرار العملية التعليمية وكذلك الحياة البشرية حيث شل الحركة التعليمية على مستوى المدارس وأصبحت المؤسسات التعليمية تعاني من أجل إكمال المقررات الدراسية.

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى دراسة التعليم في ظل فيروس كورونا في المدارس الجزائرية عامة وثانوية الشهيد زقوني الصغير خاصة والتي تعتبر من الثانويات الرائدة على مستوى الولاية إلا أن الانتشار الواسع الذي يشهده فيروس كورونا كان قد عرقل حركة التعليم في هذه المؤسسة والتي وجب أخذ التدابير اللازمة وكذلك السعي الحثيث للحفاظ على مرونة الحركة التعليمية وتجنب ضياع الجهود التعليمي الذي يقدمه الأساتذة من أجل الحفاظ على الصيرورة التعليمية على ضوء هذا الفيروس وكذلك الاجراءات الاحترازية لمواجهة.

وللإحاطة بكافة جوانب الموضوع فقد قسمنا الدراسة إلى فصلين فصل منهجي وفصل تطبيقي، حيث تناولنا في الفصل المنهجي الذي يضم أهم خطوات المنهجية الواجب إتباعها في إعداد مذكرة : بدأنا من تحديد الإشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة، إضافة إلى أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية التي تعتبر الكلمات المفتاحية للموضوع، الدراسات السابقة، المدخل النظري المعتمد في الدراسة، المنهج المستخدم، عينة الدراسة وطريقة اختيارها أدوات جمع البيانات، ثم انتقلنا للفصل التطبيقي حيث تطرقنا فيه إلى عرض البيانات وتحليلها وصولاً إلى تفسير النتائج واستخلاص النتائج العامة.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة وأهدافها
5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. المنهج المستخدم
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة ومتغيراتها
10. مجالات الدراسة

1- تحديد الإشكالية:

عرف العالم في العشرية الأخيرة انتشار العديد من الفيروسات تعاقبت وفق فترات زمنية مختلفة شكلت خطرا على الحياة البشرية من إنفلونزا، إيبولا وغيرها لعل من أبرزها نجد فيروس كورونا والذي نصب نفسه معضلة أمام الخبراء والمختصين في علم الأوبئة والأطباء وهو الذي انتشر بشكل رهيب في شتى الدول ووقفت عنده كل الأدوية وكانت دون جدوى ما دفع بالمختصين إلى تكثيف جهودهم للبحث عن علاج سريع يمكن أن يكون المنقذ لحياة الملايين من البشر الذي لقوا حذفهم نتيجة إصابتهم بهذا الكوفيد وقد انعكس أيضا على شتى مجالات الحياة مما اضطر بعضها إلى إعلان الحجر الصحي وإيقاف العديد من الأنشطة الرياضية والتعليمية الخ، وغلق المنشآت كالمساجد، قاعات الحفلات وغيرها.

ولعل أبرز القطاعات تضررا من هذه الجائحة قطاع التعليم ما دفع ببعضها إلى اعتماد التعليم عن بعد وتخلي عن التعليم الحضوري الذي لم يعد قادرا على الاستجابة لمتطلبات المرحلة الصعبة التي تعيشها المنظومة التعليمية وقد أسهم التطور التكنولوجي الهائل في ظهور التعليم الإلكتروني الذي خلق واقعا جديدا من خلال إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث الفلسفة والمنهج ، والذي يجعله كميزة تقلل من انتشار فيروس كورونا في الوسط التعليمي، إلا أن هذا النظام لم يكن ساري على كافة الدول حيث كان هناك اختلاف في مدى الاعتماد على التعليم عن بعد، مما سمح بظهور استراتيجيات مختلفة لتعامل مع هذه الجائحة منها مواصلة التعليم الحضوري في المؤسسات مع وضع بروتوكول صحي ووقائي صارم، مع إيقاف جميع الأنشطة الثقافية والرياضية، وتطبيق نظام التهجين أي التوفيق بين نظام التعليم الحضوري و التعليم الإلكتروني عن بعد، والالتزام بتقليل عدد التلاميذ في قاعات الدراسة لتحقيق التباعد الاجتماعي وتنفيذ البروتوكول الصحي الموضوع بحذافيره.

والجزائر كغيرها من دول العالم التي مستها هذه الجائحة وخلقت لها عدة مشاكل خاصة في مجال التعليم ما أجبرها على اتخاذ إجراءات فورية للحد من انتشارها

كالتوقيف المباشر للدراسة الحضورية وفرض الحجر الصحي؛ ومن أجل استكمال الدراسة تم التفكير في تقسيم التلاميذ ل أفواج ل منع التزاحم الجسدي وتحقيق التباعد الاجتماعي والاستمرار في الإجراءات الاحترازية وفق بروتوكول صحي وتنظيم برنامج مختلط يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد ، هذا النظام سيحدد بروتوكولات التعامل مع الأزمات خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل وما أتبعه من وسائل رقمية من منصات ومنتديات وغيرها التي من شأنها أن تسهل العملية الاتصالية بين المؤسسات التربوية سوى في إعداد برامج وخطط عمل أو من ناحية تفاعل الأستاذ مع تلاميذه وهو ما لاحظناه من خلال إنشاء قناة تعليمية خاصة بالمراحل النهائية والتي استعانت بأساتذة يقومون على تقديم الدروس للتلاميذ خلال فترة تعليق الدراسة وفق فترات زمنية منها الخاصة مرحلة شهادة التعليم الابتدائي وأخرى للتعليم المتوسط ومرحلة البكالوريا وذهبت الحكومة إلى أبعد من ذلك ما تجلى في تخفيض معدل الانتقال من 10 إلى 09 ومن جهة أخرى وجدنا أن بعض الأساتذة يقومون على تقديم الدروس عبر اليوتيوب كل هذا بهدف ترك التلميذ على اتصال مع أجواء الدراسة .

إن ثانوية الشهيد زقوني الصغير هي الأخرى كباقي المؤسسات التعليمية لم تكن استثناء في انتشار هذا الفيروس بشكل سريع والظروف التي خلقها، ما تسبب في عرقلة العملية التعليمية داخل المؤسسة من خلال إجبارها على تغيير إستراتيجية عملها والبحث عن طرق من شأنها أن تقلل من نسبة الإصابات به ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي:

ما هو أثر فيروس كورونا على الاتصال في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين؟.

2. الأسئلة الفرعية:

- ما هي مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيراً على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بثانوية زفوني الصغير؟.
- ما تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين بثانوية زفوني الصغير؟
- ما هي الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زفوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

عند اختيار الباحث لموضوع الدراسة ينبغي أن تكون لديه دوافع لاختياره فعليه أن يحددها بوضوح لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه ولتكون ممهدة له الطريق للسير في بحثه وينصح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسباب والدوافع لإعطاء أهمية زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها.¹

وعليه لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائياً وإنما لعدة أسباب نوجزها كما يلي:

أسباب ذاتية:

- 1- الرغبة والميل لدراسة إثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين.
- 2- اختبار المعارف المنهجية السابقة اعتماداً على الدراسات السابقة واستمارة الاستبيان حول الموضوع خاصة وأنه مستجد وحديث الساعة.

¹ - عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته ومراحلته)، ب ط، المملكة العربية السعودية، 1999، ص

3-كون الدراسة تعتبر ضمن متطلبات شهادة الماستر .

أسباب موضوعية:

- 1-قلة الأبحاث والدراسات بهذا الموضوع خاصة وانه ظهر حديثا.
- 2-أهمية الموضوع من الناحية العلمية بالنسبة للأساتذة والإداريين ومحاولة مساعدتهم من خلال هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع التعليم في ظل فيروس كورونا من وجهة نظر الأساتذة والمسيرين.
- التعرف على المعوقات التي واجهت التعليم اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والمسيرين.
- اقتراح حلول وبدائل التي قد تفيد مستقبلا المؤسسات التربوية في ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة

حيث يعرض الباحث في هذا الجزء من مخطط البحث مدى فهمه للإطار النظري لدراسته بحيث يبرز الحاجة إليها ،ويبرز قيمتها ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين فيما عرضه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة ،أو بإبراز عدم توافر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة بالرغم من ارتباطها بالواقع العملي وعلاقتها بالميدان ،أو بالإشارة إلى طول الفترة الزمنية التي انقضت بين الدراسات السابقة وبين هذه الدراسة ،بالرغم من تطور الظروف وتطور المعرفة

والتقنيات، الأمر الذي يقتضي تحديث الدراسات السابقة والتأكد من ارتباط نتائجها بالظروف والمعلومات الجديدة. 2.

وعليه تكمن أهمية الموضوع في تسليط الضوء عن واقع التعليم في مدارس التعليم الثانوي ومواجهته لكوفيد -19- وكيفية التعامل مع هذا الفيروس الذي ألقى بظلاله على شتى مناحي الحياة عامة والتعليم خاصة مما أجبر الدول على الغلق الفوري للمدارس والتعامل مع هذا الفيروس باتخاذ اجراءات وتنفيذ بروتوكولات صارمة للحد من انتشار كوفيد - 19- داخل المؤسسات التربوية واستمرار العملية التعليمية.

رابعاً: أهداف الدراسة

- الكشف عن واقع التعليم في ظل فيروس كورونا من وجهة نظر الأساتذة والمسيرين.
- التعرف على المعوقات التي واجهت التعليم اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والمسيرين.
- اقتراح حلول وبدائل التي قد تفيد مستقبلا المؤسسات التربوية في ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

قد يتبادر إلى الذهن أن استخدام المصطلحات أمر غير مسوغ، إلا أن حقيقة البحث تتطلب من الباحث الحرص على بحثه واسمه أن يتعامل اصطلاحيا في

². رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2008، ص 46.

متن البحث وعليه فإن عددا غير قليل من هذه الاصطلاحات سترد حتما وأنت تعالج إطارك النظري، وعليه فإن كل كلمة تكون مصدرا لاختلافات في الفهم تعد مصطلحا ينبغي توضيحه وإيراد تعريف إجرائي محدد، حتى لا يحدث اللبس في مفهوم هذا المصطلح ويخصص لهذه المصطلحات محور واضح يقع في الفصل الأول، وهو بطبيعة الحال هناك تعريف لغوي للمصطلح إلا أن هذا لا يعني وضوح مفهوم المصطلح لذا ينبغي مناقشته من أكثر من جانب ويكون تعريفك الإجرائي ملازما لك مثلما هو واضح لقارئك الذي تسعى جاهدا لإقناعه والتواصل معه 3.

وبناء على ما سبق فقد ارتئينا أن نضبط مفاهيم هذه الدراسة كما يلي:

❖ تعريف الأثر:

لغة: هو العلامة التي يخلفها الشيء أثّر بـ / أثّر على / أثّر في يؤثّر، تأثيراً، فهو مؤثّر، والمفعول مؤثّر به أثّر الحادثُ بصحّته/ أثّر الحادثُ على صحّته/ أثّر الحادثُ في صحّته: ترك أثراً فيها: أظهر أثراً⁴

وهو كذلك ما يحدث من متغيرات على المتلقي وتعلمه شيئاً من محتوى الرسالة أو تبنيه اتجاهها جديد أو تخليه عن اتجاهات كانت لديه سابقاً أو تعديل اتجاه معين.⁵

اصطلاحاً: هو نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، الأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي وقد يكون الأثر نفسي واجتماعي.⁶

³. منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998، ص 46.

⁴ معجم المعاني الجامع، www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

⁵ وداد سميثي، وسائل الإعلام الجديد أي تأثير؟ إلى أي مدى؟ (مقاربة تحليلية متعددة الأبعاد)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الجزائر، ديسمبر 2015، ص 204

⁶ حسن عمار مكاوي ويلي سعيد، الاتصال ونظرياته المعاصر، د. ط، المصرية اللبنانية، مصر، 2001، ص 52.

إجرائياً: هو التغييرات التي أحدثها فيروس كورونا على نظام التدريس بالنسبة للأساتذة والإداريين أي التغييرات التي شهدتها التعليم في ظل هذه الجائحة.

❖ **فيروس كورونا:** هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وتسبب لدى الإنسان أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح حددها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأكثر وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة (السارس) ويتسم ب سرعة الانتشار.⁷

❖ تعريف التعليم:

لغة: من علم - يعلم - تعليماً أي جعله يعلم.⁸

اصطلاحاً تعريف التعليم:

هو مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صناعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤوليته.⁹

إجرائياً: نقصد به نقل المعرفة والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتعلم بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

6 سادساً: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات الرئيسية التي يجب إتباعها في إعداد خطوات البحث العلمي للإطلاع على ما كتب من بحوث سابقة ودراسات لها علاقة بموضوع البحث، وإن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد

⁷ منظمة الصحة العالمية، 2020. www.who.int

⁸ لويس معلوف، المنجد والإعلام، ط 1، دار المشرف، لبنان، 1976، ص 526.

⁹ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2013 ص 260-261.

بالنسبة للباحث والموضوع الذي يريد أن يبحثه من خلال أخذ صورة حول الموضوع وتفاذي الأخطاء التي قد وقعت فيها.10
ومن هذا المنطلق تتمثل الدراسات السابقة المعتمد عليها في هذه الدراسة فيما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة ميدانية لكل من الباحثين:

معزوز هشام وحجلة مريم وملاوي خديجة ولسود فاتح من مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري بجامعة عنابة في السنة الجامعية 2020/2021 تحت عنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" (دراسة على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية).

وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس 2020، مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء، في هذا السياق قام الباحثين هذا البحث الميداني على عينة من الطلاب بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي ترافقه وما تحققه كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل. وتم التطرق في هذا البحث إلى المحاور التالية:

-تكنولوجيا التعليم الجامعي. -التعليم الجامعي عن بعد. -فيروس كورونا.

¹⁰ . عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط 1، مكتبة الإشعاع

أهم النتائج المتوصل إليها:

1. إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسياً على الطلبة وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
2. عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت تجربة شاهدها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا
3. غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
4. قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة مما أثر على عملية إيصال المعلومة.
5. تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.

الدراسة الثانية: دراسة زهية يسعد من جامعة قاصدي مرباح قسم الإعلام والاتصال بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 -دراسة ميدانية سنة 2020.

حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الهام الذي لعبه التعليم الإلكتروني بصنفها لتزامني واللاتزامني خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا -كوفيد 19- بعد أنصار التعليم عن بعد الخيار الوحيد لإنقاذ السنة الدراسية واستكمال البرامج التعليمية على إثر قرار غلق المدارس والجامعات وتوقف التعليم الحضوري للحد من انتشار الفيروس ولرصد ذلك الدور قام الباحث بدراسة اثنوجرافية للمعطيات والتقارير الصادرة عن سير العملية التعليمية المتعلقة بالجامعة منذ تاريخ التوقف الكلي عن الدراسة بتاريخ 15 مارس 2020 إلى غاية اختتام السنة الجامعية في 14 ماي 2020 وقد تبين أن الجامعة تمكنت خلال 24 ساعة فقط من تطبيق الحجر الصحي من التحول الشامل إلى البيئة الرقمية والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين على

حد سواء عن طريق التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعلم الافتراضي دون أي توقف في سير الدروس وهو ما مكن من تسجيل أزيد من 95 مليون دقيقة تعليمية وإنشاء أكثر من 49 ألف فصل افتراضي وهو ما يؤكد الدور الفاعل الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في إنجاح السنة الجامعية 2020-2019.

وقد طرح الباحث الإشكالية التالية في دراسته والمتمثلة في:

لطالما اعتبرت الكثير من الجامعات في العالم التعليم عن بعد مجرد نظام بديل أو مساعد في العملية التعليمية إلى أن ضرب العالم وباء كورونا -كوفيد 19- وتسبب في توقيف الحياة التقليدية بما فيها التعليم الحضوري وأجبرت مختلف الدول على تطبيق الحجر الصحي لمنع انتشار الفيروس بين الأفراد وتوقيف كل الأنشطة التي تستدعي حضورا لمقرات العمل وعليه بدأ البحث عن آليات الاستمرار للقطاعات الحيوية في المجتمعات بما فيها التعليم خاصة بعد أن تيقن الجميع أن الأزمة طالت وربما قد تستغرق وقتا طويلا لذلك طرح الباحث التساؤل التالي:

"ما هو دور التعلم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020؟

وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات لخصها فيما يلي:

تبنى أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضوري من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفعالية على عملية التعلم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضوري. ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز. التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تكامل تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

-الدراسة الثالثة: دراسة كل من الباحثين بوسكرة عمر وعبد السلام سليمة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة- وقد تم نشرها بتاريخ 25-01-2021 وهي عبارة عن دراسة ميدانية تهدف إلى تسليط الضوء على واقع التعليم الرقمي (التعليم عن بعد) في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم جراء تفشي جائحة كورونا - كوفيد 19- وسبل وطرق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وفي خضم التوجه العالمي المعاصر في مجال تطبيق هذا النوع من التعليم في كافة المراحل حيث بدأت كثير من الدول في شتى أنحاء العالم في التسابق نحو اعتماد التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية وأساليب تطبيقه في عصر الثورة الرقمية (التكنولوجية)

. يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التعليم الرقمي فقد أصبح أكثر من ضرورة للأساتذة والطلبة والإداريين في مختلف الجامعات خصوصا بعد تفشي جائحة كورونا -كوفيد 19-، حيث أرغم الجميع على الحجر الشبه الطوعي أو المفروض من طرفا لجهات المعنية واللجنة الصحية العلمية الوطنية لذا لجأت الدولة الجزائرية إلى سياسة جديدة لتفادي السنة البيضاء وتمكين الطلبة من متابعة دروسهم في بيوتهم عن طريق المنصات الرقمية التي تمكنها من عرض الدروس والمحاضرات وتتبع المنهاج الدراسي العام. كما تتجلى أهمية الدراسة أيضا في محاولة معرفة مستوى ونجاعة هذه الطرق والوسائط التعليمية التي انتهجتها الوزارة الوصية لإنجاح العملية التعليمية الرقمية (التعليم عن بعد) في خضم الظروف الحالية التي تعيشها البلاد والعالم على حد سواء وذلك من خلال توفير نتائج وتوصيات مستسقة من الواقع الميداني ترتبط بتشخيص مختلف العوائق والسلبيات التي تعترض نجاح منظومة التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية والتي تتوقع أن تسهم في تزويد مختلف الجهات المعنية. وقد طرح الباحثين التساؤل التالي إن الحديث على أهمية ودور التقنيات الحديثة (التعليم الافتراضي) في تطوير ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية نحو النوعية

وجودة التعليم يتطلب آليات واستراتيجيات محكمة ورشيده لنجاح العملية التعليمية الرقمية فالتعليم الجامعي الافتراضي المفتوح على الجميع أصبح مؤخرًا واقعا ملموسا في أغلب جامعات الدول لمواجهة جائحة كورونا -كوفيد-19- من انتقال العدوى بين الفئات التعليمية (الطلبة، الأساتذة، المشرفين، والمسيرين...) وبذلك أصبحت المنصات الرقمية المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمات وتقديم الدروس والمحاضرات وتأطير الطلبة لتجنب الاختلاط بين الطلبة والأساتذة وكافة الأسرة الجامعية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة انتشار وزيادة عدد الإصابات بالفيروس المستجد، الأمر الذي دفع بالجهات الوصية إلى اتخاذ قرار يخص الإجراءات الوقائية والتي تتمثل في وضع منصات رقمية للدراسة عن بعد، وذلك من خلال تعويض الدروس والمحاضرات الحضورية بدروس ومحاضرات عن بعد تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم عن بعد بهدف حماية صحتهم. ومن خلال ما سبق وبالرغم من إيجابيات التعلم الافتراضي فهناك يبقى السؤال مطروح عند الكثير من الباحثين والمختصين عن مدى فعالية التعليم الافتراضي كبديل للتعليم التقليدي وما هي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي)؟ وقد خلص الباحثين إلى أن التعليم الافتراضي (الرقمي) هو نظام تعليمي يقوم على البعد المكاني والزمني بين الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية، إذ وجدت الجامعة الجزائرية نفسها تقتحم هذا النوع من التعليم الافتراضي مرغمة وفق المعطيات والظروف الحالية المتمثلة في انتشار فيروس كورونا -كوفيد 19- وعليه من الضروري تجنيد كافة الطاقات البشرية ومختلف الآليات والاستراتيجيات لإنجاح هذا النوع من التعليم وهذا لا ينجح إلا إذا توافرت مختلف البنى التحتية والوسائل والتقنيات الحديثة وتكاتف الأيادي للتعاون مع جامعات دولية ووضع خطة عامة لتعزيز التعاون والتشاور بين مختلف الهيئات والمؤسسات الجامعية من أجل ضمان مرافقة تقنية فعالة وناجعة لنجاح هذا النوع من التعليم وتحقيق الدور المنوط به لتطوير وترقية تجربة المؤسسة الجامعية للتعليم عن بعد.

مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

إن واقع التعليم في شتى مستوياته ابتدائي متوسط ثانوي جامعي قد انتهج التعليم عن بعد وذلك راجع أو يعود حقبة جائحة كورونا (كوفيد 19) ففي ظل هذه الظروف الاستثنائية فقد عملت وزارة الصحة الجزائرية مجموعة من الإجراءات والاحتياطات والمتمثلة في تطبيق الحجر الصحي من أجل سد الانتشار السريع لهذا الفيروس الخطير الذي أطاح بحياة الصغير قبل الكبير فالتوقف عن الدراسة كان أولى الخطوات التي اتخذتها منظومتنا التربوية الوطنية والتعليم العالي فالحجر الصحي كان أنجع طريقة للحد من التفشي السريع إذا فبعد تعليق الدراسة في جميع الأطوار كان الحل الناجح لإتمام الدراسة فيما بعد ولإنقاذ السنة الدراسية و استكمال البرامج التعليمية فيما بعد .

وقد قامت وزارة التربية الوطنية والتعليم بعد فترة من غلق المدارس بإعادة فتحها وذلك بانتهاج نظام التفويج لاستكمال ما تبقى من دروس لإتمام الموسم الدراسي وقد انتهجت البروتوكول الصحي المتمثل في التباعد وعدم المصافحة وفك التجمعات الصغيرة وقت الفراغ بالإضافة إلى تطهير كل زاوية في جميع مؤسسات التعليم بالإضافة إلى مطهر ومعقم الأيدي لدى كل تلميذ.

أوجه الاختلاف:

لقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على واقع التعليم العالي والبحث العلمي (الجامعي) وأهملت واقع تعليم التربية الوطنية بمختلف مستوياتها ابتدائي متوسط ثانوي والذي يعتبر نقطة حساسة لأن موضع دراستنا يعتمد على التعليم الثانوي.

بالإضافة إلى أنا هناك اختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية، حيث ان التعليم العالي انتهج الدراسة عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات الجزائرية المتمثل في (موديل) حيث يتم الولوج إليها عبر شبكات الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة والذي يؤكد الدور الفعال الذي لعبه التعليم الإلكتروني في إنجاح وتسيير السنة الجامعية بينما في الشق الثاني من قطاع التربية اتجه إلى التقطيع في فترات الدراسة للحد من تفشي وباء كوفيد 19 أي تطبيق ما يسمى بنظام التفويج.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلعنا على هذه الدراسات في الإطار النظري والمنهجية المتبعة وتطوير

أدوات الدراسة ومناقشة وتحليل النتائج تمكن من الاستفادة من عدة أوجه منها

- ضبط متغيرات الدراسة

- بناء تساؤلات الدراسة ضبط مصطلحات الدراسة .

- الاطلاع على المناهج ومعرفة المنهج المناسب لهذه للدراسة .

-أدوات الدراسة المستخدمة

- تصميم استمارة الاستبيان .

- الاطلاع على النتائج الدراسات السابقة ومدى تطابقها مع نتائج هذه الدراسة

- الاستفادة منها أيضا في عملية التحليل و تفسير الجداول و الاستدلال بها .

- والشئ الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة الحالية بحيث يمكن أن تكون هذه الدراسات

كانطلاقة لدراسات جديدة حول موضوع أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر

الأساتذة والإداريين وكذا تقديم إضافة علمية في التخصص

7- المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج *méthode* كلفظ يعني «الطريق والطريقة»، فإن المنهج

كمصطلح في أشد معانيه عمومية يعني طريقة تحقيق الهدف، والطريق المحدد

لتنظيم الجهد والنشاط.¹¹

ولقد اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة الحالة: يستهدف فحص وتحليل الحياة الخاصة

بأية وحدة اجتماعية شخصية إنسانية كانت أو عائلة أو منظمة أو مؤسسة أو ثقافة أو

جماعة أو حتى مجتمع بأكمله. ويقوم الباحث فيها بمحاولة تحديد العوامل المسؤولة عن

الأنساق السلوكية المعقدة لهذه الوحدة وعلاقتها بالوحدات الأخرى المحيطة بها. وتتعدد

مراجع البيانات في هذه الطريقة حيث قد تكون مثلا التقارير الشخصية والمذكرات

والخطابات والاعترافات وبيانات خاصة بتاريخ الحياة والتقارير الموجودة في المؤسسات

الاجتماعية المختلفة. وعموما يتميز هذا الأسلوب بالتفاصيل البياناتية الواسعة عن الوحدة

¹¹يمنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، ب. ط، مؤسسة هنداي، المملكة المتحدة، نسخة 2020، ص28.

الاجتماعية المراد دراستها، ولكن هذا في نفس الوقت يشكل صعوبة في عملية تفسير البيانات وبالذات التفسير الذي يتبع فيه الطريقة العلمية الإحصائية، حيث أنه من الصعب جده ترقيم هذه البيانات وتحويلها إلى متغيرات عددية تلزم لإجراء التفسير العلمي.¹²

(8) أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم ما يعين الباحث على كتابة البحث بطريقة صحيحة وعلمية، حيث من خلال الأدوات يتم الحصول على البيانات الموثوقة التي يتم الوصول إلى النتائج الدقيقة من خلالها، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استعمال أداتين من هذه الأدوات:

❖ الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه أداة لجمع البيانات ميدانيا تتضمن مثيرات حسية ولفظية واستجاباتها الموصولة بواقع العمل وبمواقفه نحو الذات أو نحو الغير (حي جماد).¹³ كما يعتبر الإستبيان أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها، ويعرف على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.¹⁴

¹² محمد نبيل جامع، البحوث النوعية ودراسة الحالة، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مصر 2019، ص

¹³ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة ابناء الجراح، فلسطين، 2010 ص17.

¹⁴ مصطفى عليان ربحي وثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص

1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري للأداة):

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، أما أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه والصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره أو عند تصميم استمارة استبيان بحثه وبهذا يقوم الباحث بتحويل هذه الظاهرة إلى عبارات يتألف منها الاختبار وعندما يتأكد الباحث بطريقة علمية أن الاختبار يقيس الظاهرة التي يريد دراستها أو تشخيصها فعندئذ يعد الاختبار صادقاً فاختبار الصادق إذن هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها. 15

وقد تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الملمين بمنهجية البحث العلمي أو المختصين في علوم الإعلام والاتصال وقد بلغ عددهم ثلاثة وهم على التوالي:

- فاطمة الزهراء سعداوي

- إسماعيل الاعور

- عبد القادر بودريالة

وهذا لإبداء رأيهم في صلاحية الأداة من حيث:

- ✓ وضوح التعليمات والخيارات المتاحة
- ✓ مدى الجودة اللغوية لصياغة الأسئلة
- ✓ كفاية الخيارات وملائمتها مع كل سؤال
- ✓ ملائمة الأسئلة للمحاور التي تتضمنها ومدى توافقها مع الأسئلة الفرعية

وقد ترتب عن هذا الاختبار بعض التعديلات على الشكل الأولي للاستمارة من ناحية بعض الأسئلة

15 - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 43.

وقد قسمنا الاستبيان إلى محاور بداية ب البيانات الشخصية وكان المحور الأول بعنوان مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيرا على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين على ويحتوي على خمسة أسئلة. بينما المحور الثاني خصصناه حول تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين ويحتوي على خمسة أسئلة. أما المحور الأخير سميناه الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير ويحتوي على ثلاثة أسئلة.

❖ المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة ان يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدي المبحوث ولا التي تدور حول آرائه ومعتقداته.¹⁶ وقد قسمنا المقابلة إلى مرحلتين نصف موجهة وكانت في المرحلة الاستكشافية والمقابلة الموجهة في مراحل متقدمة من البحث بهدف جمع معلومات أكثر حول الموضوع وقد صمنا المقابلة عبر دليل المقابلة ويحتوي على 7 أسئلة.

(9) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليها.¹⁷

¹⁶ - فوزي غرابيه وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ب. ط، نشر بدعم من الجامعة الاردنية، الاردن، 1977، ص 43.

¹⁷ .نادية عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 265.

ولما كانت دراستنا تهدف إلى معرفة أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين، فإنه يترتب عنه أن مجتمع دراستنا يشمل الأساتذة والإداريين بثنائية زقوني الصغير وذلك للظروف التي تمر بها البلاد إزاء جائحة كورونا ما جعل الباحث يلجأ إلى اعتماد المنطقة التي يقطن فيها نظرا لسهولة التواصل مع أفراد المجتمع والحصول على المعلومات بأقل وقت وجهد ممكن وسهولة تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية

وبما أنا مجتمع بحثنا يحتوي على 38 مفردة موزعة كالتالي

- مدير
- ناظر- غير متوفر حاليا-
- الإشراف التربوي :7مراقبيين
- مستشار التوجيه المدرسي
- مستشار التوجيه التربوي
- الأساتذة:27¹⁸

¹⁸ مقابلة علمية مع السيد: نوري بوحنة، يوم 2022/03/26 على الساعة 10:00 بثنائية الشهيد زقوني الصغير

العينة:

أسلوب الحصر الشامل: يعرف هذا الأسلوب بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الإحصائية دون استثناء أي منها، ويعد التعداد السكاني العام، الذي ينفذ في معظم دول العالم حصراً شاملاً لجميع السكان في لحظة معينة ودولة معينة، بالإضافة إلى استخدامه في الصناعة والتجارة وغيرها والتي تهدف جميعها الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدة من وحدات المجتمع الإحصائي، حيث يتم استخراج معالم المجتمع ومؤشرات أخرى بصورة دقيقة. انا المسوحات تشمل كافة مفردات المجتمع الإحصائي سواء هذه المفردات (الوحدات) انسان أو نبات أو جماد، كما هو الحال في المسوحات السكانية والصناعية والزراعة والثروة الحيوانية والاجتماعية وغيرها.¹⁹

وبذلك فقد توجب علينا القيام بمسح شامل لكافة المجتمع بحيث تم اجراء مقابلة مع السيد مدير الثانوية.

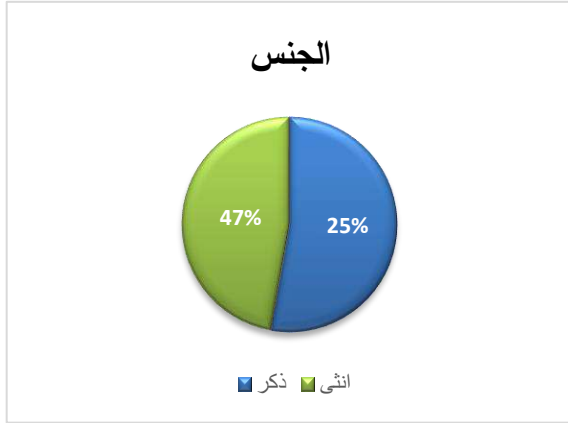
أما بقية المبحوثين والبالغ عددهم 36 مفردة فقد تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم.

¹⁹ - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب الإحصاء للعلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ط.1، دار وائل، الأردن، 2009، ص21

1-1 البيانات الشخصية:

. الجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
52.78%	19	ذكر
47.22%	17	أنثى
100%	36	المجموع

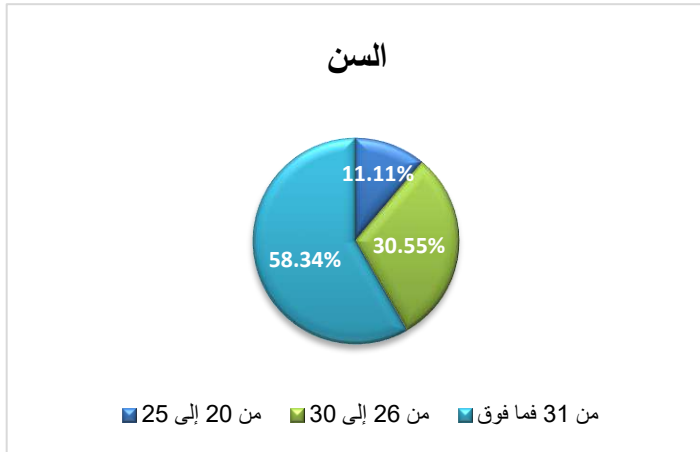


الشكل رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

توضح البيانات في الجدول عدد الذكور يفوق عدد الإناث، حيث تمثلت نسبة الذكور بـ 52.78% ونسبة الإناث قدرت بـ 47.22% يمكن أن نفسر هذا بأنه المنطقة التي تتواجد بها المؤسسة لا يوجد بها عدد كبير من الإناث المتحصليين على شهادات للعمل ولكن لا يعتبر ذلك فارق كبير بين عدد الذكور والإناث.

1-2- الجدول رقم (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن.

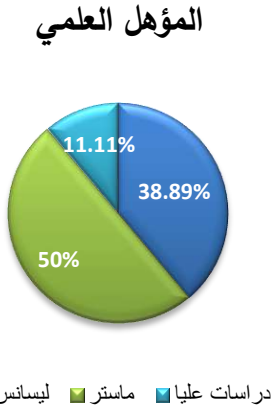
النسبة المئوية	التكرار	السن
11.11%	4	من 20 إلى 25
30.55%	11	من 26 إلى 30
58.34%	21	من 31 فما فوق
100%	36	المجموع



- الشكل رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.

النتائج في الجدول رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن، حيث نلاحظ تنوع الأعمار ونلاحظ كذلك أن اغلب العاملين بثنائية الشهيد زقوني الصغير أعمارهم من 31 فما فوق بنسبة 58.34%، ونعلل بان إدارة الثانوية تسعى إلى توظيف الأشخاص ذو الخبرة وذوي الكفاءة العالية للسير الحسن للعمل خصوصا في مجال التعليم، وبنسبة 30.55% الذين تتراوح أعمارهم من 26 إلى 30 ويمكننا أن نفسر هذا أنهم يسعون إلى الاستعانة بالكفاءات الشبابية خريجي الجامعات الجزائرية.

3-1. الجدول رقم (3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.



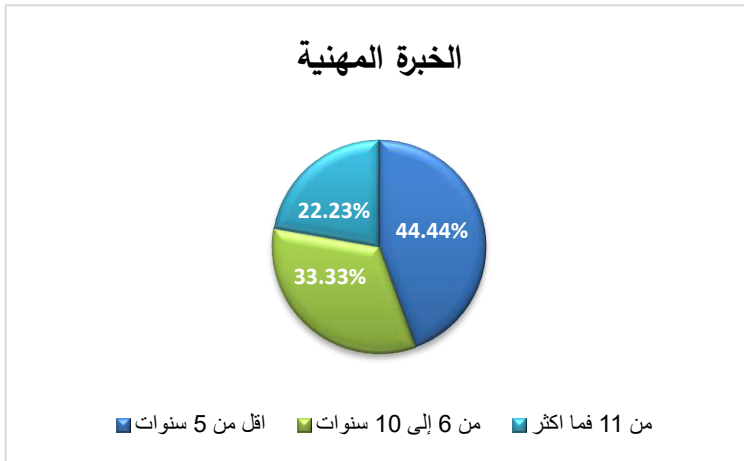
النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
38.89%	14	ليسانس
50%	18	ماستر
11.11%	4	دراسات عليا
100%	36	المجموع

- الشكل رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

تبين نتائج الجدول رقم (3) المستوى التعليمي لدى العاملين بثانوية الشهيد زقوني الصغير حيث نرى أن اغلبهم يملكون مستوى ماستر بنسبة 50% وأقل منهم في النسبة من يملكون مستوى ليسانس بنسبة 38.89%، وكأقل نسبة من يملكون مستوى دراسات عليا وذلك بنسبة 11.11%، حيث يمكننا تفسير هذا بان المؤسسة تعطي فرصة لخريجي الجامعات من كل المستويات بالعمل والحد من مشكلة شبح البطالة الذي يطارد الشباب الجزائري خصوصا خريجي الجامعات

1-4. الجدول رقم (4) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
44.44%	16	أقل من 5 سنوات
33.33%	12	من 6 إلى 10 سنوات
22.23%	8	من 11 فما أكثر
100%	36	المجموع



الشكل رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب متغير

الخبرة المهنية.

يظهر لنا الجدول رقم (4) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية ونلاحظ أن أغلبهم لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 44.44%، ثم يليه بنسبة 33.33% الذين لديهم خبرة من 6 إلى 10 سنوات، وكأخر نسبة قدرت بـ 22.23% للذين لديهم خبرة من 11 سنة فما فوق حيث يدعم هذا ما قلناه سابقاً أن المؤسسة تدعم الشباب خريجي الجامعات وتعطي دائماً فرصة للجيل الجديد بدخول عالم الشغل.

10 مجالات الدراسة

✓ المجال الجغرافي / المكاني:

تتمثل الحدود المكانية بثانوية زقوني الصغير بمدينة الدليلي الطيبات تقرت.

✓ المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2021 إلى شهر ماي 2022 حيث تم إعداد الجانب المنهجي أولاً، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستمارة وتحكيمها مدة 15 يوماً لتأتي بعدها مرحلة توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين والتي كانت في شهر مارس وأخيراً معالجة البيانات وتحليلها واستنباط النتائج بشهر ابريل وماي.

✓ المجال البشري:

ويتكون من مجموع الأساتذة والإداريين الذين يباشرون عملهم في ثانوية الشهيد زقوني الصغير بالدليلي والبالغ عددهم 37 مفردة.

الفصل الثاني:
الجانب الميداني للدراسة
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد الفصل:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المحصل عليها من استمارات الاستبيان والتي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين وسنحاول التذكير مرة أخرى بالتساؤلات المتفرعة عن إشكالية الدراسة بغية الربط بينها وبين المحاور الرئيسية للاستمارة:

1- مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيرا على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بثانوية زقوني الصغير.

2- تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين بثانوية زقوني الصغير.

3- الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين

كما تضمن هذا الفصل بطاقة تقنية للتعريف بالمؤسسة محل البحث.

بطاقة فنية للمؤسسة

تعد ثانوية الشهيد زقوني الصغير بالدليلعي مؤسسة تربوية تخضع الى وزارة التربية الوطنية أي تنتمي إلى القطاع العمومي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي فتحت أبوابها في 2014/09/14 تقع في الشمال الشرقي لولاية تڤرت تستوعب حوالي 380 طالب موزعون على الفروع التالية:

شعبة جذع مشترك علوم والذي بدوره ينقسم الى قسمين

- علوم تجريبية

- تقني رياضي

أما الفرع الثاني فهو جذع مشترك آداب وفلسفة.

وزاولت الثانوية نشاطها ب 6 أقسام وتدرس مستويين دراسيين فقط سنة أولى وثانية

فرعي آداب وعلوم وفيما يلي معلومات عامة عن الثانوية

سنة تأسيس:

البناء في 2012

سنه الإنشاء 2014

مساحة الثانوية

المساحة الإجمالية 14000 متر مربع

المساحة المبنية 6276 متر مربع

المساحة المخصصة للتوسيع 7724 متر مربع

قاعات الدراسة 20 قاعة المستعملة منها 17

المخابر أربعة

المدرج 01

الهيكل القاعدية:

ملعب • رياضة 01

النقل المدرسي:

عدد الحافلات 10

-المكتبة عدد المؤلفات 30 عدد الكتب 1431

الهيكل التنظيمي:

جناح اداري (مدير ناظر مقتصد)

جناح تربوي (الاشراف التربوي الأستاذة التلاميذ)

جناح المرافق الخاصة (المطعم المدرج الملعب).

20

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة :

تم تفرغ بيانات الاستمارة في جداول بسيطة واستخدمت الدراسة أسلوبين للتحليل من اجل فهم ادق للمعلومات المحصل عليها وهما

1- **الأسلوب الكمي:** وهو جمع الاجابات المحصل عليها في جداول وتحويلها لأرقام ونسب مئوية للأسئلة الموجودة في الاستمارة .ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت استخدم الباحثين بعض الاساليب الاحصائية المناسبة- :التكرارات والنسب المئوية: وذلك بترجمة أجوبة المبحوثين كميًا.

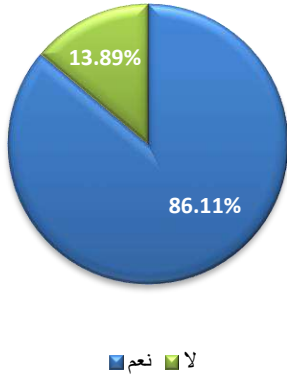
2-**الأسلوب الكيفي:** وهو تحليل هذه المعلومات في جداول وربطها بالواقع الذي عايشه الباحث وكذلك الاستعانة بنتائج المقابلة التي قمنا بها إضافة لما توصلنا له من تراث علمي حول موضوع الدراسة

❖ المحور الأول: مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيراً على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بـثانوية زقوني الصغير.

- الجدول رقم (5) يبين آراء العاملين بالثانوية حول اتصال بين الأساتذة فيما بينهم أثناء الجائحة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
86.11%	31	نعم
13.89%	5	لا
100%	36	المجموع

اتصال بين الاساتذة فيما بينهم



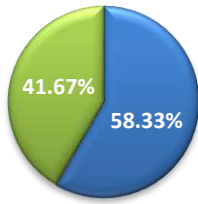
. الشكل رقم (5) يبين آراء العاملين بالثانوية حول اتصال بين الأساتذة فيما بينهم أثناء الجائحة

. نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن اغلب الإجابات كانت ب نعم وذلك بنسبة 68.11%، في حين أجاب بقية أفراد العينة ب لا بنسبة 13.89%، حيث نفسر هذا أن اغلب الأساتذة في المؤسسة كانوا دائماً في تواصل بين بعضهم البعض خلال فترة جائحة كورونا.

الجدول رقم (6) يبين عملية التواصل بين الأساتذة فيما بينهم وبين الإدارة خلال تقلص الحجم الساعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
58.33%	21	اتصال مباشر
41.67%	15	عبر وسائل التواصل الاجتماعي
0%	0	طرق أخرى
100%	36	المجموع

عملية التواصل بين الاساتذة و الاداريين



■ طرق اخرى ■ عبر وسائل التواصل الاجتماعي ■ اتصال مباشر

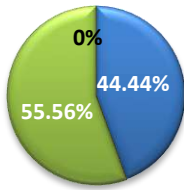
الشكل رقم (6) يبين عملية التواصل بين الأساتذة فيما بينهم وبين الإدارة خلال تقلص الحجم الساعي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن اغلب إجابات أفراد مجتمع العينة كانت أن عملية التواصل تتم عن طريق الاتصال المباشر وذلك بنسبة 58.33%، في حين أجاب بقية أفراد العينة ب أن عملية التواصل فيما بينهم كانت عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت ب 41.67% حيث أجابوا كذلك أن التواصل يتم بواسطة الهاتف.

- الجدول رقم (7) يبين الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44.44%	16	البريد الإلكتروني
55.56%	20	فيسبوك
0%	0	وسائل تواصل أخرى
100%	36	المجموع

اهم الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال الجائحة



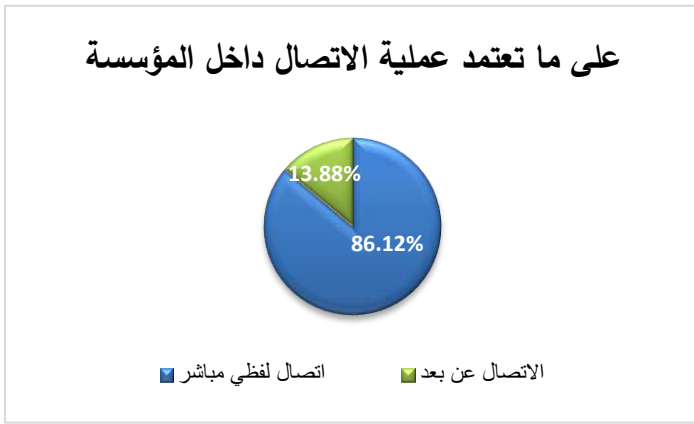
وسائل تواصل أخرى ■ فيسبوك ■ البريد الإلكتروني

الشكل رقم (7) يبين الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا.

يوضح الجدول رقم (7) أن أكبر عدد من أفراد العينة أجابوا ب أنهم وسيلة معتمدة في التواصل داخل المؤسسة هي الفيسبوك و ذلك بنسبة 55.56% ويمكن أن نفسر هذا بأن أفراد العينة من أساتذة و إداريين مهتمين بالتطور ويعتمدون على التقنيات و الوسائل المتطورة في التواصل فيما بينهم ، بينما كانت إجابة بقية أفراد العينة بنسبة 44.44% أنهم يعتمدون وسيلة البريد الإلكتروني و هي من أكثر الوسائل استعمالا خصوصا داخل الإدارات، و كذا أجابوا عن طريق الاتصال المباشر و عن بعد باحترام مسافات الأمان و الالتزام بقوانين الوقاية من فيروس كورونا.

- الجدول رقم (8) يوضح عملية الاتصال داخل المؤسسة تعتمد على الاتصال اللفظي المباشر أو عبر وسائل الاتصال عن بعد.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
86.12%	31	اتصال لفظي مباشر
13.88%	5	الاتصال عن بعد
100%	36	المجموع



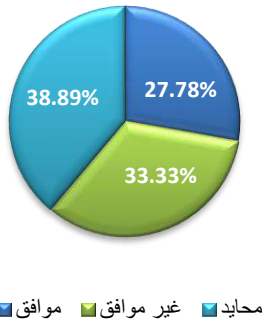
الشكل رقم (8) يوضح عملية الاتصال داخل المؤسسة تعتمد على الاتصال اللفظي المباشر أو عبر وسائل الاتصال عن بعد.

يبين الجدول الموالي رقم (8) أغلبية أفراد العينة أجابوا أن المؤسسة تعتمد الاتصال اللفظي المباشر بنسبة 86.12%، تليها بنسبة 13.88% من أجابوا ب الاتصال عن بعد.

- الجدول رقم (9) يوضح الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية أثرت على عملية الاتصال.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
27.78%	10	موافق
33.33%	12	غير موافق
38.89%	14	محايد
100%	36	المجموع

الاجراءات الاحترازية التي اقرتها وزارة التربية الوطنية



الشكل رقم (9) يوضح الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية

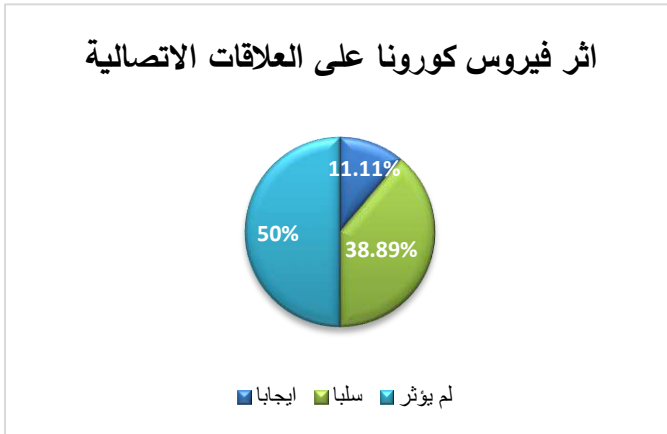
الوطنية أثرت على عملية الاتصال.

من خلال الجدول رقم (9) الموضح أعلاه نلاحظ أن اغلب إجابات مجتمع العينة كانت متقاربة إلا أن أكثر أفراد العينة أجابوا محايد بنسبة 38.89%، وتليه بنسبة أقل منها غير موافق بنسبة بلغت 33.33%، وفي الأخير بنسبة 27.78% كانت إجابة بقية أفراد العينة ب موافق، ومن هنا نلاحظ أن الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية لم تؤثر على عملية الاتصال.

المحور الثاني: تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين.

الجدول رقم (10) يوضح تأثير فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بينك وبين مختلف أعضاء هيئة التدريس.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
11.11%	4	إيجابا
38.89%	14	سلبا
50%	18	لم يؤثر
100%	36	المجموع

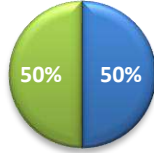


الشكل رقم (10) يوضح تأثير فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بينك وبين مختلف أعضاء هيئة التدريس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) حيث أجاب أفراد العينة ب أن فيروس كورونا لم يؤثر على العلاقة بينهم وبين مختلف أعضاء هيئة التدريس حيث قدرت نسبة إجابتهم ب 50%، وفي الدرجة الثانية الأفراد الذين قالوا إنها أثرت سلبا على علاقتهم بأعضاء هيئة التدريس بنسبة 38.89%، وفي الأخير نجد الفئة التي أجابت أن فيروس كورونا أثر إيجابا في علاقتهم بنسبة قدرت ب 11.11%، فقد اختلفت إجابات أفراد العينة إلا أن الفئة الأكبر ترى أن هذا الفيروس لم يؤثر أبدا في علاقاتهم مع أفراد هيئة التدريس.

الجدول رقم (11) يبين تطور عملية الاتصال خلال جائحة كورونا.

تطور عملية الاتصال خلال جائحة كورونا



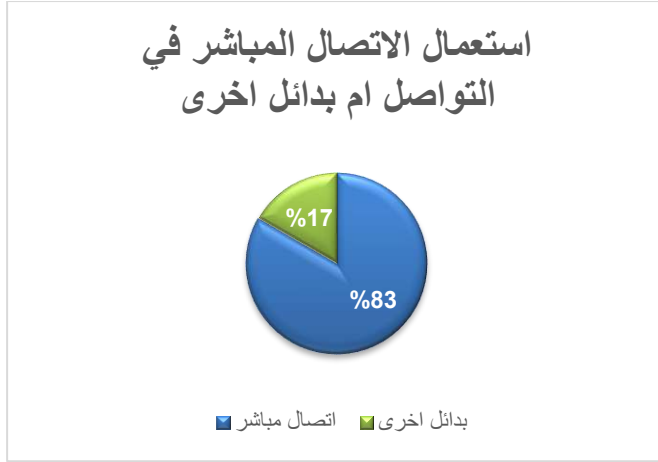
■ نعم ■ لا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	18	نعم
50%	18	لا
100%	36	المجموع

الشكل رقم (11) يبين تطور عملية الاتصال خلال جائحة كورونا.

من خلال الجدول الموالي رقم (11) نرى أن أفراد العينة أجاب 50% منهم ب نعم أن عملية الاتصال تطورت خلال جائحة كورونا، و50% منهم أجابوا لا لم تتطور عملية الاتصال خلال فترة جائحة كورونا.

الجدول رقم (12) يبين استعمال الاتصال المباشر في التواصل مع الإداريين والأساتذة أو عن طريق بدائل أخرى.



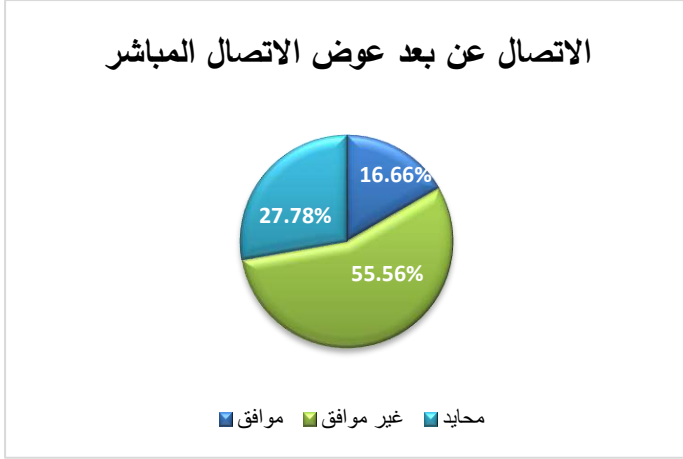
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83.33%	30	اتصال مباشر
16.67%	6	بدائل أخرى
100%	36	المجموع

الشكل رقم (12) يبين استعمال الاتصال المباشر في التواصل مع الإداريين والأساتذة أو عن طريق بدائل أخرى.

نرى في الجدول رقم (12) المدون أعلاه أن اغلب إجابات أفراد العينة قالوا إنهم اعتمدوا الاتصال المباشر في تواصلهم مع الإداريين والأساتذة بنسبة تقدر ب 83.33%، وبنسبة 16.67% بقية أفراد العينة أجابوا بدائل أخرى مثل استعمال الهاتف والبريد الإلكتروني

الجدول رقم (13) يبين الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16.66%	6	موافق
55.56%	20	غير موافق
27.78%	10	محايد
100%	36	المجموع



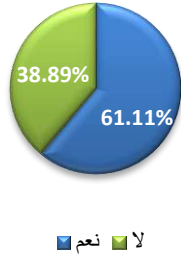
الشكل رقم (13) يبين الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر.

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن أكبر فئة من العينة أجابت ب غير موافق بنسبة 55.56% على أن الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر، في حين أجاب آخرون ب محايد بنسبة 27.78% وكأخر فئة من العينة من قالوا موافق بنسبة 16.66% على أن الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر وهذا خلال فترة جائحة كورونا.

الجدول رقم (14) يوضح الاتصال عن بعد يساعد على تحقيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61.11%	22	نعم
38.89%	14	لا
100%	36	المجموع

الاتصال عن بعد يساعد على تحقيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية .

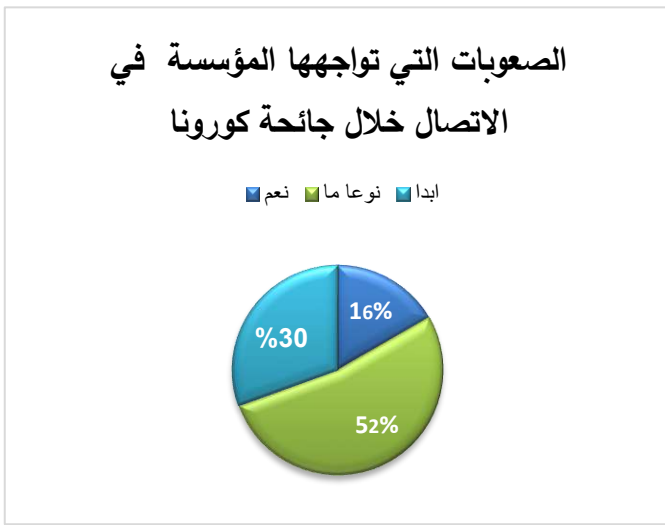


الشكل رقم (14) يوضح الاتصال عن بعد يساعد الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (14) نرى أن أفراد مجتمع العينة قد أجابوا بنعم بنسبة كبيرة تقدر 61.11%، مقارنة مع بقية أفراد العينة الذي أجابوا ب لا بنسبة 38.89% على أن الاتصال عن بعد يساعد على تحقيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية.

المحور الثالث: الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين.

الجدول رقم (15) يبين الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في الاتصال خلال جائحة كورونا.



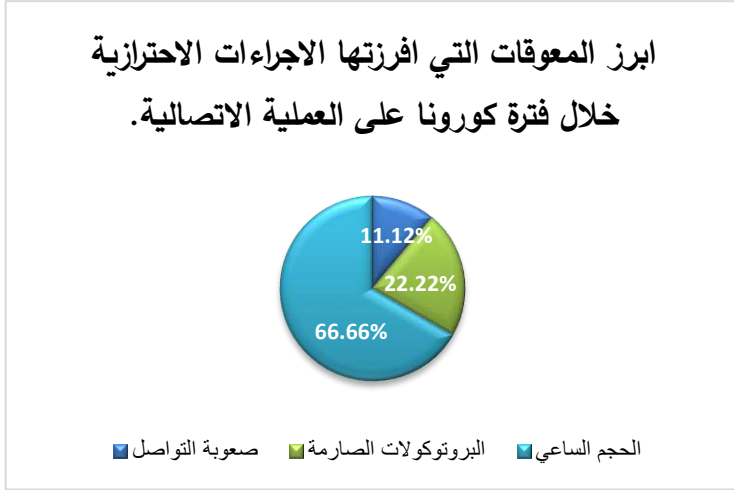
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	16.67%
نوعا ما	19	52.78%
أبدا	11	30.56%
المجموع	36	100%

الشكل رقم (15) يبين الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في الاتصال خلال جائحة كورونا.

يبين لنا الجدول رقم (15) إجابة أفراد العينة الذين أجابوا ب نوعا ما كأكبر فئة بنسبة 52.78%، وتليه إجابات أفراد العينة الذي قالوا أبدا بنسبة 30.56% إذ أنهم لا يرون هناك صعوبات في الاتصال خلال جائحة كورونا داخل المؤسسة التربوية، وأجاب 16.67% منهم ب نعم للصعوبات في الاتصال داخل المؤسسة خلال فترة الجائحة.

الجدول رقم (16) يوضح المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
11.12%	4	صعوبة التواصل
22.22%	8	البروتوكولات الصارمة
66.66%	24	الحجم الساعي
100%	36	المجموع

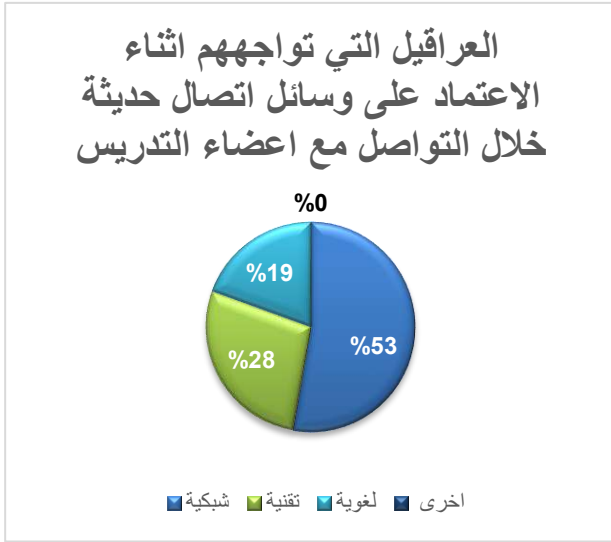


الشكل رقم (16) يوضح المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية.

نرى من خلال الجدول رقم (16) أن أفراد العينة أجابوا بأن الحجم الساعي هو من أبرز المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فترة الجائحة في العملية الاتصالية وذلك بنسبة تقدر ب 66.66%، وأجاب آخرون أن من أبرز المعوقات هي البروتوكولات الصارمة بنسبة 22.22%، وبقية أفراد العينة يرون أن صعوبة التواصل هي من أبرز المعوقات التي نجمت من خلال الإجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية.

الجدول رقم (17) يوضح العراقيين التي تواجههم أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة خلال تواصلك مع أعضاء التدريس.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52.78%	19	شبكة
27.78%	10	تقنية
19.44%	7	لغوية
0%	0	أخرى
100%	36	المجموع



الشكل رقم (17) يوضح العراقيين التي تواجهك أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة خلال تواصلك مع أعضاء التدريس.

من خلال الجدول رقم (17) نرى أن من أهم العراقيين التي تواجه أفراد العينة أثناء اعتمادهم على وسائل التواصل الحديثة في تواصلهم مع أعضاء التدريس هي الشبكة بنسبة تقدر ب 52.77%، وتليها التقنية بنسبة 27.78%، وبنسبة 19.44% كانت لغوية، ونفسر هذا أن اغلب الأساتذة والإداريين لا يستطيعون التعامل مع العراقيين التقنية من خلال استخدامهم وسائل التواصل الحديثة وكذا الشبكة

النتائج النهائية للدراسة:

على ضوء ما تطرقنا له من تحليل للبيانات المتحصل عليها من خلال دراسة الحالة لمؤسسة الشهيد زقوني الصغير، توصلنا إلى النتائج التالية:

➤ مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيراً على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بثانوية زقوني الصغير.

- ✓ تأكيد اتصال الأساتذة في ما بينهم أثناء الجائحة .
- ✓ الفيسبوك أهم وسيلة معتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال الجائحة.
- ✓ تعتمد عملية الاتصال داخل المؤسسة على الاتصال اللفظي المباشر.
- ✓ الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية أثرت على عملية الاتصال.
- تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين .
- ✓ لم يؤثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بين مختلف أعضاء هيئة التدريس .
- ✓ استعمال الاتصال المباشر في التواصل مع الإداريين والأساتذة.
- ✓ الاتصال عن بعد لا يعوض الاتصال المباشر.
- ✓ يساعد الاتصال عن بعد على تحقيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية .

➤ الصعوبات التي خلفها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من

وجهة نظر الأساتذة والإداريين .

- ✓ لم تواجه المؤسسة صعوبات في الاتصال خلال جائحة كورونا.
- ✓ من أبرز المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية هو الحجم الساعي.
- ✓ من أهم العراقيل التي يتم مواجهتها أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة خلال عملية التواصل مع مختلف أعضاء التدريس هي الشبكية.

التوصيات

- توفير بيئة إلكترونية في المؤسسة تساعد على الاتصال وتبادل الآراء والأفكار بين مختلف أعضاء هيئة التدريس.
- توفير منصات تكنولوجية تعزز سرعة التواصل في الظروف الطارئة كالأوبئة والأمراض.
- الدمج بين التعليم الإلكتروني والتقليدي لتسهيل عملية التعليم لكل من الأساتذة وكذلك التلاميذ.
- ضرورة الالتزام بالاجراءات الوقائية لتفادي العدوة.
- استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لتواصل بين الأساتذة والإداريين
- ضرورة التعايش مع الحجم الساعي ومعرفة كيفية إدارته في ظل الظروف الحالية

خاتمة

خاتمة:

أمام عجز الدول المتقدمة للتصدي لجائحة كورونا وعدم تمكنهم لإيجاد لقاح يحد من انتشار هذا الفيروس لحد الآن، وأمام هشاشة ومحدودية القطاع الصحي الذي وضع استراتيجيات المقاومة على المحك خاصة من الآثار الكبيرة التي أحدثتها هذه الجائحة على الجانب التعليمي والاجتماعي، لذلك على الأفراد والإطارات التعليمية ضرورة احترام الإجراءات الصحية بحذافيرها وعدم التهاون مع الوضع الحالي خاصة بضرورة استعمال تقنيات التواصل عن بعد عبر الانترنت وممارسة نشاطهم التعليمي والتواصلي مع الإداريين وزملائهم الأساتذة عن طريق هذه الأدوات كما أنا احترام الإجراءات الصحية في التواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ أمر واجب وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكننا القول إن فيروس كورونا لم يؤثر كثيرا على أعضاء هيئة التدريس من أساتذة وإداريين لأن هناك التزام واضح بالاحترازمات الصحية وتعويض الاتصال المباشر بوسائل التواصل عن بعد ولو بنسبة ضئيلة كما أنا الأساتذة والإداريين لم يجدوا عراقيل كبيرة تواجههم أثناء استعمالهم لوسائل الاتصال عن بعد باستثناء العراقيل الشبكية أي ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها أحيانا. إلا انه ربما بالاعتماد على التخطيط الاستراتيجي والفعال يمكننا التغلب على الكثير من العقبات وسد أغلبية الثغرات رغم الجهود المبذولة والمتواضعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

معجم وقواميس:

1. معجم المعاني الجامع، www.almaany.com/ar/dict/ar-ar،

كتب:

كتب باللغة العربية:

- 1) حسن عمار مكاوي وليلى سعيد، الاتصال ونظرياته المعاصر، د. ط، المصرية اللبنانية، مصر، 2001.
- 2) رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2008.
- 3) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط 2، مطبعة ابناء الجراح، فلسطين، 2010.
- 4) عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب الإحصاء للعلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ط 1، دار وائل، الأردن، 2009.
- 5) عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته ومراحله)، ب ط، المملكة العربية السعودية، 1999.
- 6) عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط 1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، مصر، 1996.
- 7) فوزي غرابيه واخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ب. ط، نشر بدعم من الجامعة الاردنية، الاردن، 1977.
- 8) لويس معلوف، المنجد والاعلام، ط 1، دار المشرف، لبنان، 1976، ص.

- (9) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، الاردن 2013.
- (10) محمد نبيل جامع، البحوث النوعية ودراسة الحالة، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مصر 2019.
- (11) مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- (12) مصطفى عليان ربحي وعثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- (13) منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998.
- (14) نادية عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- (15) يمنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، ب. ط، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، نسخة 2020

رسائل علمية ومذكرات:

مقابلات:

مقابلة علمية مع السيد: نوري بوحنة، يوم 2022/03/26 على الساعة 10:00 بثنائية الشهيد زقوني الصغير.

مجلات:

1 وداد سميثي، وسائل الإعلام الجديد، أي تأثير؟ إلى أي مدى؟ (مقاربة تحليلية متعددة الأبعاد)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الجزائر، ديسمبر 2015

المواقع الإلكترونية:

1 صفحة الفايسبوك الخاصة بالثانوية: ثانوية الشهيد زقوني الصغير الدليلعي الطيبات ولاية ورقلة.

2 منظمة الصحة العالمية، 2020. www.who.int

الملاحق

الملحق رقم 01

استمارة التحكيم



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

..... الأستاذ (ة) الكريم (ة):

..... الدرجة العلمية:

استمارة للتحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أستاذي الكريم يشرفني أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يمثل استمارة بهدف جمع البيانات
مذكرة ماستر LMD حول > أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الاساتذة والاداريين . <
ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية، نرجو تحكيم هذا النموذج الأولي والذي يضم أسئلة الاستبيان
المزمع تطبيقه على عينة من مجتمع الدراسة، راجين منكم التكرم بقراءتها وإعطاء الاقتراحات اللازمة
وتحديد رأيكم فيها من حيث:

❖ وضوح الأسئلة من ناحية الشكل، سلامة اللغة.

❖ ملائمة المصطلحات لمفردات عينة الدراسة.

❖ مدى ملائمة الأسئلة وموضوع الدراسة.

✓ وهذه بعض المعلومات للاسترشاد بها في التحكيم:

✓ ملخص مختصر عن الهدف من الدراسة: سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن واقع

التعليم في ظل فيروس كورونا وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه الأساتذة والإداريين من وجهة
نظرهم مع اقتراح حلول في ضوء النتائج المتوصل اليها.

التساؤل المحوري للدراسة: كيف أثر فيروس كورونا على التعليم في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين؟.

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيرا على اداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بثانوية زقوني الصغير؟.
2. ماتدعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين بثانوية زقوني الصغير؟
3. ما هي الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين؟

سنة توزيع الاستمارة 2022/2021

				البيانات الشخصية
السؤال	الخيارات	ملائم	غير ملائم	البديل
الجنس	ذكر انثى			
السن	1/من 20 الى 25 2/من 26 الى 30 3/من 31 فما فوق			
المؤهل العلمي	1/ليسانس 2/ماستر 3/دراسات عليا			
الخبرة المهنية	1/اقل من 5 سنوات 2/من 6 ال 10 سنوات 3/من 11 سنة فما فوق			

المحور الاول: مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيرا على اداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة

السؤال	الخيارات	ملائم	غير ملائم	البديل
هل هناك تواصل للاستاذة فيما بينهم اثناء الجائحة؟	نعم لا			
كيف تتم عملية الاتصال بين الأساتذة والإداريين؟	اتصال مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي طرق أخرى اذكرها			
ماهي أهم وسائل الاتصال المعتمدة خلال الجائحة؟	1/البريد الالكتروني 2/فيسبوك 3/وسائل تواصل أخرى اذكرها			
هل عملية الاتصال داخل المؤسسة تعتمد على الاتصال اللفظي المباشر او عبر وسائل الاتصال عن بعد؟	اتصال لفظي مباشر الاتصال عن بعد			
هل الاجراءات الاحترازية التي اقرتها وزارة التربية الوطنية أثرت على عملية الاتصال؟	موافق غير موافق محايد			

والإداريين بثانوية زفوني الصغير

المحور الثاني: تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين

السؤال	الخيارات	ملائم	غير ملائم	البديل
كيف أثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بينك	ايجابا سلبا لم يؤثر			

				وبين اعضاء هيئة التدريس؟
			نعم لا	حسب رأيك هل تطورت عملية الاتصال خلال جائحة كورونا؟
			اتصال مباشر بدائل اخرى	هل تستعمل الاتصال المباشر في تواصلك مع الاساتذة والاداريين؟
			نعم نوعا ما ابدا	في رأيك هل الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر؟
			نعم لا نوعا ما	هل الاتصال عن بعد يساعد على تحقيق الاجراءات الاحترازية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية؟

المحور الثالث: الصعوبات التي خلفها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زقوني الصغير من وجهة

نظر الاساتذة والاداريين

السؤال	الخيارات	ملائم	غير ملائم	البديل
هل تواجه صعوبات في الاتصال خلال	نعم لا نوعا ما			

				جائحة كورونا داخل المؤسسة؟
			صعوبة التواصل البرتوكولات الصارمة الحجم الساعي	ما هي أبرز المعوقات التي افرزتها الاجراءت الاحترافية خلال فترة كورونا على العملية الاتصالية؟
			شبكة تقنية لغوية اخرى اذكرها	ماهي العراقيل التي تواجهك اثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة في تواصلك مع اعضاء هيئة التدريس؟

الملحق رقم 02

الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	اسم ولقب الاستاذ المحكم
أستاذ محاضر - أ - في كلية الاعلام والاتصال جامعة ورقلة	عبد القادر بودربالة
دكتوراه اتصال جماهيري	فاطمة الزهراء سداوي
دكتوراه	اسماعيل الاعور

الملحق رقم 03
استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة



استمارة بعنوان:

من متطلبات نيل شهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال
تخصص: ووسائط جديدة

أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين

دراسة حالة ثانوية الشهيد زقوني الصغير

إشواض الأستاذ

عبد القادر قندوز

إعداد الطلبة

محبوب العيد

توفيق منصوري

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة
بعنوان: أثر فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين نضع بين أيديكم هذه
الاستمارة وذلك من أجل الإجابة على الأسئلة الواردة فيها، ونحيطكم علما بان المعلومات المقدمة
ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.
ملاحظة: للإجابة ضع علامة X في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2021/ 2022

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
1. السن: من 20 إلى 25 من 26 إلى 30 من 31 فما فوق
2. المؤهل العلمي: ليسانسر ماستر دراسات عليا
3. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 11 فما أكثر

المحور الأول: مظاهر جائحة كورونا الأكثر تأثيرا على أداء التعليم من وجهة نظر الأساتذة والإداريين بثانوية زفوني الصغير.

1/ هل هناك اتصال بين الأساتذة فيما بينهم أثناء الجائحة؟

نعم لا

2 / كيف تتم عملية التواصل بين الأساتذة فيما بينهم وبين الإداريين خلال تقليص الحجم الساعي؟
اتصال مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي
عبر طرق أخرى اذكرها

3/ ما هي أهم الوسائل المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة خلال جائحة كورونا؟
البريد الإلكتروني فيسبوك
وسائل تواصل أخرى اذكرها

4/ هل عملية الاتصال داخل المؤسسة تعتمد على الاتصال اللفظي المباشر او عبر وسائل الاتصال عن بعد؟

اتصال لفظي مباشر الاتصال عن بعد
5/ هل الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية أثرت على عملية الاتصال؟
موافق غير موافق محايد

المحور الثاني: تداعيات فيروس كورونا على النشاط العلمي للأساتذة والإداريين.

1/ كيف أثر فيروس كورونا على العلاقات الاتصالية بينك وبين مختلف أعضاء هيئة التدريس (أساتذة وإداريين)

إيجابا سلبا لم يؤثر

2/ حسب رأيك هل تطورت عملية الاتصال خلال جائحة كورونا؟

نعم لا
 3/ هل تستعمل الاتصال المباشر في تواصلك مع الإداريين والأساتذة أم أن هناك بدائل أخرى؟
 اتصال مباشر بدائل أخرى
 إذا كانت الإجابة بدائل أخرى اذكرها

4/ في رأيك هل الاتصال عن بعد عوض الاتصال المباشر؟

موافق غير موافق محايد
 5/ هل الاتصال عن بعد يساعد على تحقيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية؟
 نعم لا
 -المحور الثالث: الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا في ثانوية الشهيد زفوني الصغير من وجهة نظر الأساتذة والإداريين.

1/ هل تواجه صعوبات في الاتصال خلال جائحة كورونا داخل المؤسسة التربوية؟

نعم نوعا ما أبدا
 2/ ما هي أبرز المعوقات التي أفرزتها الإجراءات الاحترازية خلال فتره كورونا على العملية الاتصالية؟

صعوبة التواصل البرتوكولات الصارمة الحجم الساعي
 3/ ما هي العراقيل التي تواجهك أثناء الاعتماد على وسائل التواصل الحديثة في تواصلك مع أعضاء التدريس؟
 شبكية تقنية لغوية
 أخرى اذكرها

الملحق رقم 04

دليل المقابلات

المحور الأول: انعكاسات فيروس كورونا على التعليم

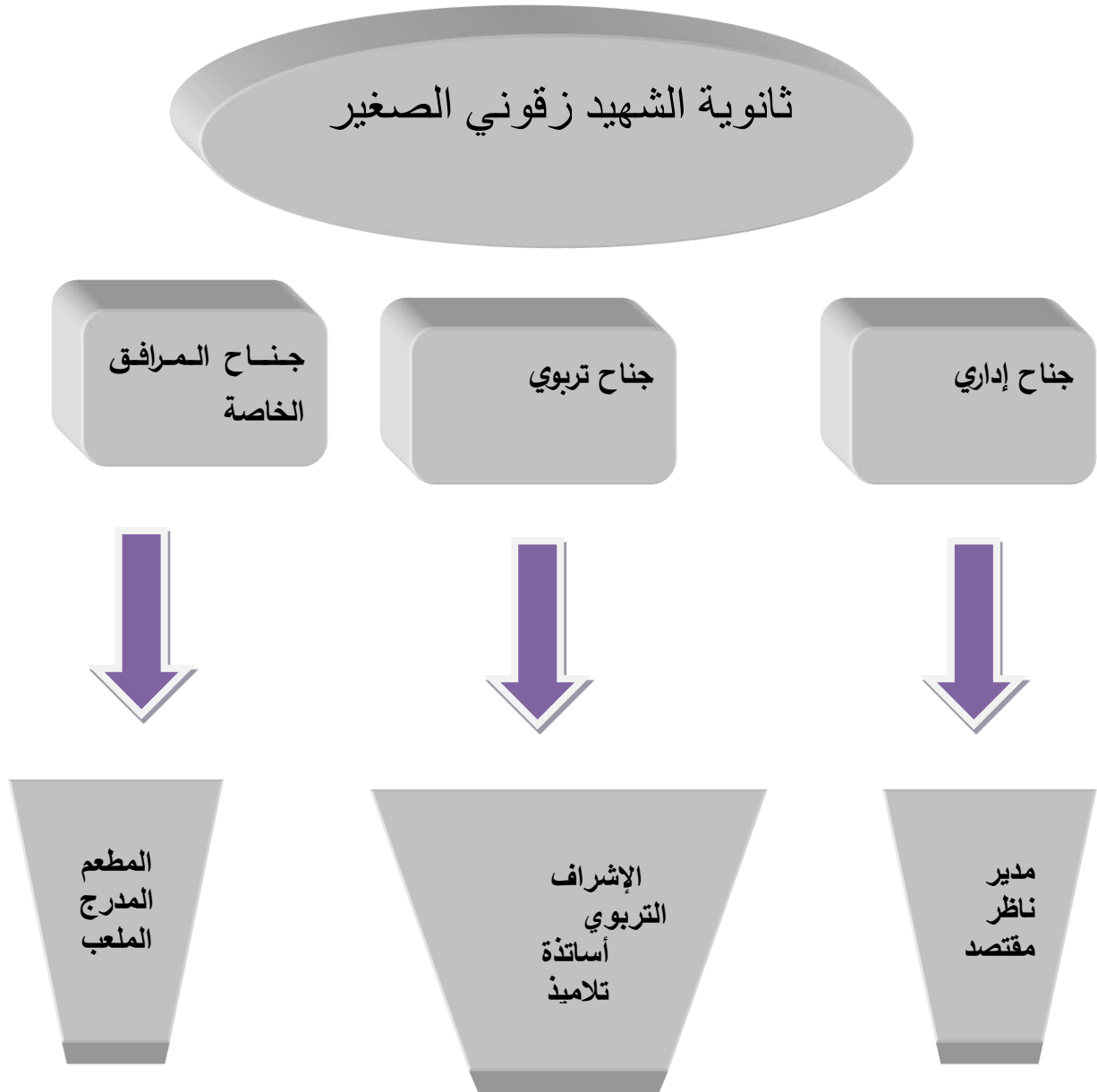
- 1- هل يتم التواصل بين الإداريين والأساتذة إثناء الحجر المنزلي؟
- 2- هل العملية التواصلية بين الإداريين والأساتذة ساهمت في إيجاد الحلول للعملية التعليمية؟
- 3- كيف انعكس توقف التعليم عن عملية التواصل بين الإداريين فيما بينهم وبين الأساتذة؟
- 4- كيف كانت عملية التواصل بين الإداريين خلال جائحة كورونا؟

المحور الثاني طبيعة التواصل خلال جائحة كورونا وأبرز معيقاته.

- 1- ما هي أهم الوسائل المعتمدة في عملية التواصل بين الإداريين كوحدة عملية وبين الأساتذة؟
- 2- ما هي أبرز المعوقات التواصل التي واجهتكم خلال فترة الحجر المنزلي؟
- 3- هل التواصل عن بعد عوض الاتصال المباشر؟

الملحق رقم 05

الهيكل التنظيمي لثانوية الشهيد زقوني الصغير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ